سيكولوجية تدريس مهارة الكلام

Oleh: Roviandri
(*Prodi Pendidikan Bahasa Arab STAIN Pamekasan*)

Abstrak:
Makalah ini menginformasikan tentang psikologi Pengajaran Keterampilan Berbicara dalam Bahasa Arab pada semua tingkatan sekolah. Secara jelas diakui bahwa keterampilan ***menyimak*** *(**الاستماع**) menempati urutan awal menurut prioritas, disusul oleh keterampilan* ***berbicara*** *(**المحادثة / الكلام**), kemudian* ***membaca*** *(**القراءة**) dan terakhir* ***menulis*** *(**الكتابة**). Makalah ini juga menginformasikan sistimatika psikologi pengajaran keterampilan berbicara dalam bahasa Arab yang diawali proses dari sebuah ketrampilan berbicara, jenis-jenis kegiatan pembelajaran keterampilan berbicara, hal penting yang harus diperhatikan dalam proses pembelajaran keterampilan berbicara. Kesalahan-kesalahan yang terjadi pada pembelajaran keterampilan berbicara serta cara menanggulangi beberapa kesalahan tersebut. Informasi pada makalah ini diharapkan dapat menjadi bahan perbandingan terhadap apa yang telah dilaksanakan atau sementara dilaksanakan pada pengajaran keterampilan berbicara dalam bahasa Arab.*

Kata Kunci:
Psikolinguistik, Keterampilan Berbicara

إن اللغة العربية ذو منزلة عظيمة لم تصلها أي لغة في العالم، وتكفل الله بحفظها من خلال حفظ القرآن، ومن أجل ذلك سابق المسلمون إلى درسها لكي يفهموا الدين. وهي إحدى اللغات السامية ، تميزت بالرصانة، والمتانة ، كما اتصفت بالتجلية والسمو والخلود من خلال القرآن الكريم . وتكفل الله بحفظه كما قال تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون). إن الله تعالى أكرم اللغة عربية وبلغت بإكرامه ذروة المجد والكمال ، فهي اللغة التي يؤدي بها المسلمون شعائرهم الدينية ، والتي لبون بها المولى عز وجل والتي يتوقف عليها عملهم بالدين، وتطبيقهم لأحكام الشريعة ، كما قال تعالى: (وكذلك أنزلناه حكما عربيا) الرعد: 37.

ففي هذا البحث عرضنا موضوع تدريس الكلام الذي يعد أهم الطريقة في تعليم اللغة العربية بل في تعليم اللغات الأخرى ، لأن مهارة الكلام تبين درجة ومدى استيعاب الفرد للغة وإمكانية استخدامها ، كما تعتبر مؤشرا لشخصية من حيث

القوة والضعف فلا بد للدارس أن يتقنها بالتدريب حتى يجيده.

أ. التمهيد

التعبير نوعان: ١) الشفوي (الكلام) هو يمثل جانب التحدث في اللغة، ٢) التحريري هو يمثل جانب الكتابة في اللغة. تترتب مهارات اللغة ووجودها الزمني أولا بالتعبير الشفوي (الكلام)، والكلام نفسه هو الشكل الأساسي عند الانسان للاتصال الاجتماعي. ولهذا يعتبر الكلام أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.

ومما ينبغي الاهتمام داخل المدرسة هو تعليم الكلام والمحادثة والاتصال الشفوي الذي يهدف فيما يلي :

١. تمكين التلميذ من اكتساب المهارة الخاصة بالحديث والمناقسة البناءة
٢. القدرة علي التعبير وعرض المعلومات
٣. امكانية تقديم نفسه ونشاطه الفكري لأصدقائه وعائلته ومدرسيه
٤. التعبير عن ذاته عند اتصاله بالأخرين واتصال الأخرين به[١]

تتكون المهارات اللغوية حسب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان إلي أربع مهارات, وهي كالتالي: ١) الاستماع، ٢) التعبير الشفوي (الكلام)، ٣) القراءة، ٤) التعبير التحريري. و تتركز بحث الباحث هنا مهارة الكلام (التعبير الشفوي)

ب. عملية الكلام

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية, لأن اللغة فى الأ صل هو الكلام, فقد عرف الانسان الكلام منذ نشأة اللغة كما أن الطفل يبدأ أولا باكتساب الكلام ويمارس اللغة عدة سنوات, ثم يذهب بعد ذلك إلى المدرسة لتعلم مهارتي القراءة والكتابة[٢]

قال محمود كامل الناقة, إن الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة, والتمكن من الضيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في الحديث.[٣]

ج. طبيعة عملية الكلام

تتركز طبيعة عملية الكلام على جانبين هامين :

١. النمو اللغوي في جانب الكلام والنطق

الطفل حديث الولادة لا يمثل النطق عنده سوي ردود فعل صوتية تصدر دون وعي وبدون هدف. ولكن فى الفترة الأولي من عمر الطفل تحدث الطفل بحديث غير واضح عن ريق عملية التنفس. ولكن

[١] عبد المجيد سيد أحمد منصور, علم اللغة النفسي, (جامعة الملك سعود, ١٩٨٢), ص. ٢٤١

[٢] عمر الصديق عبد الله, **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها,** (الدار العالمية: ٢٠٠٨), ص. ٧٥

[٣] محمود كامل الناقة, **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى,** (جامعة أم القرى : ١٩٨٥), ص. ١٥٣

مع استمرار نمو الوظائف الفيسولوجية يبدأ الطفل فى تكييف عضلاته لوظائفها غير الكلامية. وينحصر الكلام في جهاز الصوت فقط حيث يبدأ الطفل في إدراك الأصوات التي يقوم بها ويتمتع آنئذ بالمناغات. ويصدر مجموعة من الأصوات تنموا بعد ذالك لتأخذ أصوات بعض الحروف دون أن يكون الطفل قادرا على استخدامها بشكل صحيح فى كلمات. ويستمر الوضع كذلك لمدة عامين أو أكثر عند الأطفال العاديون.

وأما الأطفال غير العاديون فإن أولي الكلمات تبدأ فى عمر سنة واحدة إلى سنة واحدة والنصف ويردها أحيانا دون ان يعرف معناها. وتتمايز الطفل تصوراته وتتضح وتتحدد استخدامها للكلمات بعد زيادة الخبرة والتجربة

وفي مرحلة الطفولة المبكرة كانت لغة الطفل لغة غير منظمة ولا منسقة فالخبرة اللغوية للطفل محدودة للغاية. الأمر الذي يحتاج من الأسرة أو دور الحضانة تنمية الاستعداد الكلامي عند الطفل حتي يتغلب على الصعوبات عندما يروم أن يقول شيئ معين وعندما اتصاله بالاخرين. [٤] وإذا كان للكلام أساس بيولوجي لزم أن تكون هناك علاقة ما بين النمو اللغوي والنضج الفيسيولوجي[٥]

وعندما يتعلم الطفل أسماء الأشياء ويستطيع ادراك المتشابهات وتجميعها تحت كلمة واحدة دون قدرة على التجريد والتصميم يتمكن آندئذ من السيطرة لحد م على عناصر اللغة من المقردات والكلمات. ووضوح النطق عند ئذ يمكن للطفل البدأ فى الكلام ويمكن تدريبه وتعليمه وتمكينه من السيطرة علي عناصر اللغة حيث تأخذ مهاراته اللغوية فى النمو.

٢. الطبيعة الصوتية للكلام وكيفية تنميتها

تؤثر صوت المعلم وطريقة حديثه واستخدامه للمفردات على نوعية التكلم. فالصوت المنحفض الذي لا يسمع والصوت العالي المثير يسبب اضطراب عند الطفل يضعف من فاعلية التعلم.

والصوت الرتيب يشتت ذهن الطفل ويضعف قابلته للتعلم. والكلمات تحمل معانيها فى الحديث الشفوي من خلال صوت المتحدث وانفعاله بالمعني. فالصوت الرفيع يعطي انطباعا بالضعف مما قد يصرف انتباه السامع ووضوح النطق يحدد الاتجاه فيما يقصده المتكلم.

[٤] د المجيد سيد أحمد منصور, **علم اللغة النفسي**, ص. ٢٤١

[٥] جمعة سيد يوسف, **سيكولوجية اللغة والمرض العقلى**, (القاهرة: ١٩٩٧), ص. ١٣٧

تكون صوت المعلم ذو قيمة عندما كلامه هادئا ثابتا يتغير ويتعدل ويتلون بشكل كاف ليكون معبرا وواضحا لمن يتحدث إليهم وبشكل مناسب لنقل المشاعر والعواطف المختلفة للسامعين.

د. عناصر الكلام

عملية الكلام ليست عملية بسيطة بل انما هو تتمثل مفهوما متسعا لا يقل فى مفهومه عن عملية الاستماع.

والحديث عبارة عن مزيج من العناصر التالية:

١. التفكير كنشا ط عقلي
٢. اللغة كصياغة أو الرموز للأفكار والمشاعر للكلمات
٣. الصوت كعملية لحمل الأفكار والكلمات عن طريق أصوات تتكلم بها ويسمعها الأخرين
٤. الحديث أو الفعل كحركة جسمية واستجابة واستماع

إن حقيقة الحديث هو عبارة عن مهارة نقل المعتقدات والاحاسيس والاتجاهات والمعاني ولأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين.

هـ. مهارات الكلام

مما سبق يتبين أن هناك نوعية معينة تبحث عنها فى المتكلم وهي المتكلم الجيد الذي يجب عليه أن تنمي مهاراته حتى يتمكن من التعبير تغبيرا جيدا.

المتكلم الجيد هو الذي يهتم بمشاركة المستمعين لبعض الاهتمامات التي تكون معلومات ومعارف أو تجربة معينة أو شخصية ممتعة أو حديث ديني وبدونها يصبح الحديث غير حيوي أو فعال يجب على المتكلم أن يعرف ميول المستمعين وحاجاتهم ويقدم مادة مناسبة لهم حتى يفهم المستمعين حق الفهم ويحدث حديثا يحقق أغراضه. هاهي الأمور التي ينبغي للمتكلم توافره مايلي:

١. مهارة التعرف والتمييز
٢. أن يكون واعيا مدركا على التعرف على الكلمات بسرعة و دقة
٣. القدرة على تجميع الكلمات بعضها إلى بعض فى وحدات تحمل كل منها فكرة ثم التحدث عنها فى سهولة ويسر
٤. القدرة على استحدام التوضيحات التي تمكنه فى تفسير وإيضاح الأفكار الجديدة
٥. القدرة على ربط الأفكار وتسلسلها عن طريق النغمات ونبرات صوته بالانخفاض مثلا عند نهاية الفكرة أو الارتفاع عند قمة الفكرة[٦]

و. توجهات عامة لتدريس الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية:

[٦] د المجيد سيد أحمد منصور, **علم اللغة النفسي**, ص. ٢٤٤

١. تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام

يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمع. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستئثاره بالحديث.

٢. أن يعبر الطلاب عن خبرة

يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء يتحدث عنه. ومن البعث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

٣. التدريب على توجيه الإنتباه

ليس الكلام نشاط آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى. إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. وقديما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات اللسان.

٤. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح

من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في فهم لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات الثانية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوفهم عن الإسترسال في الحديث أو اخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم. يرتبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

٥. مستوى التوقعات

من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانات الحقيقة للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام. وهذه ظاهرة لا تختصر بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

٦. التدرج

ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا. إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل. وتعليم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة. ولا بين عشية وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم وعليه أن يهيئ من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:

أ. بالنسبة للمستوى الإبتدائي: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم وتجيب عليها. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي انتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية, وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

ب. المستوى المتوسط: يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور role playing وإدارة الاجتماعات. والمتاقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن المحادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

ت. المستوى المتقدم: وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبتهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يدورون مناظرة debate أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يقللون حوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف.

المهم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتمامتهم ومدي ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث.

٧. قيمة الموضوع

تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذاقيمة، وأن يكون واضحا محددا. ويفضل أن يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعات أو أكثر حتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.[٧]

و. اضطرابات الكلام

يرى فان ريبر و امريك "Van Riper & Emirick" أن الكلام يعد مضطربا إذا كان منافيا للذوق السليم, أو غير مفهوم أو غير سار.[٨]

التخلف فى بدء الكلام له أسباب كثيرة, منها ما يلي:

---

[٧] رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناح. ***تدريس اللغة العربية نظريات وتجارب.*** القاهرة. دار الفكر ص. ١٦٠-١٦١.

[٨] أنس محمد أحمد قاسم, **سيكولوجية اللغة,** (القاهرة: كلية الرياض الأطفال, ٢٠٠٠) صز ١٧٦

١. الأسباب الصحية، كالضعف الصحي العام للطفل أو إصابة أجهزة النطق أو ضعف الأجهزة الاستقبالية السمعية, ومما كالتالي:

أ. الصمم والبكم : فالأطفال يولدون فاقدي حاسة السمع أو يفقدونها نتيجة أمراض الطفولة قد يواجهون صعوبة كبيرة للغاية وهم يظلون عاجزون عن النطق إذا لا تلاحق حالاتهم منذ سنوات طفولتهم الأولى

ب. تشوهات فمية : هناك بعض حالات خلقية فى الفم عند بعض الأطفال, حيث يولد بدون لسان (عضو من أعضاء الكلام وخروج الخروف) أو بخلق مشقوق ويمكن لهؤلاء اكتساب اللغة رغم أن نطق الكلام قد لا يكون سليما

ج. ضعف أو فقدان البصر : فالبصر عضة هام من جهاز النطق. فاللغة لها مظهران : المنطوق أو المسموع و المكتوب, والحواس المتصلة باللغة معروفة فإن حواس الشم والذوق واللمس جميعها لها أهميتها فى اكتساب اللغة بوجه خاص وفى استعمالها بوجه عام

٢. الأسباب العضوية

أ. ضعف أجهزة النطق : عند وجود خلل في أجهزة النطق من الكلام ولا يرغب فى محاولة مخاطب الآخرين

ب. الإصابة المرضية للطفل أثناء الولادة : أن الكلام يعتقد على وجود مكانيزي فى الجهاز العصبي المركزي للجسم , ومكانه الأساسي الدماغ والأطفال المتخلفون فى اكتساب ونمو القدرة اللغوية نتيجة لإصابة أثناء الولادة فى أدمغتهم أو بعد الولادة مباشرة بإمكان هؤلاء اكتساب اللغة إذا كان نموهم فى عادي يسمعون فيه الكلام من حولهم ويتعاملون مع من يعاشرونهم

ج. التخلف العقلي : فضعف الذكاء أو التخلف العقلي يؤدي إلى ضعف تقبل الطفل للمثيرات من حوله أو تركيز الانتباه فى سماع أحاديث الناس من حوله وعجزه عن التقليد

٣. أسباب انفعالية

ض الطفل فى نهاية العام الأول بعد ميلاده لصدمات انفعالية كأن يؤخذ من الأسرة والوالدين, بسبب الطلاق أو مرض أحد الوالدين أو موته أو غير ذلك, أو يوضع فى مؤسسة أطفال حيث يشعر بحرمان عطف الوالدين. فهو يشعر والحال كذلك بأنه يعاقب على جزم فعله ويحمل به من الخوف اللازم ما يجعله يحجم عن الكلام خشية أن يزداد عقابه ويظل هكذ مدة حتى يعود إليه اطمئنانه, وتعود ثقته فى البيئة الجديدة

٤. أسباب خاصة بالمحاكات والتقليد اللغوي

يتخذ الطفل فى بدء نموه اللغوي نموذجا يقوم بمحاكاته و تقليده فى الحديث. وهذا النموذج هو ألصق أفراد الأسرة بالنسبة للحياة الاجتماعية للطفل كالأم والمرضعية مناغاة الطفل ومداعيته والحديث معه, مما

يضعف اكتسابه اللغوي لعدم وجود فرض كافية أمام الطفل للمحاكاة والتقليد اللغوي

٥. أسباب اجتماعية

قد يحرم الطفل من التعبير عن حاجته لقلة ما يتعرض له من تجارب عامة أو خبرات وقد يكون مرجع ذلك ظروف اقتصادية واجتماعية كأن يعيش الطفل مع والديه فى الحجرات دون وجود أطفال آخرين للتحدث إليهم, وبذلك لا تنموا تجارب الطفل ولل تنموا لغته. فالطفل قبل بدء الكلام لا بد أن يكون لديه ما يتحدث عنه كما أن عدم وجود وسائل الاعلام يضعف من وحود الأفكار التي تستدعي الألفاظ والعبارات التي يتمكن من يعبر بها عن حياته وأمور معيشته. ولهذ فإن عدم وجود البيئة المشجعة يد على اكتسابهلاالمفردات وعدم إتاحة الجو المشجع للطفل فى كثرة المحادثة المركز فيما يتصل بضرورات حياته المباشرة, يؤدي هذا كله إلى تعوين النمو اللغوي.

٦. أسباب خاصة بالرعاية الوالديه

قد يحرص الوالدان بدرجة كبيرة أثناء نمو الطفل على تفويقه والتبكير به بالمشى أو الجرى أو الكلام رغبة منهم فى تفوق الطفل على أقرانه. وقد يجتهد الطفل فى ذلك رغم ضعف أحواله الجسمية والعقلية والنفسية, وقد يدرك الطفل أن الوالدين يتوقعان دائما كثيرا مما يقوم به. وقد يرفض الطفل محاولة هذا السلوك, اقتناعا منه بأن الامتناع أفضل من المحاولة التى قد لا ترضى والديه

٧. أسباب خاصة بالطفل ذاته

قد يتكاسل الوليد عن القيام باستخدام المفردات الكلامية مادام يجد فى إشارته البدائية أو فى بكائه و صراخه ما يعينه على استخدام لغة الكلام لهذا ينبغى على الراشدين أن لا يستجيبوا للوليد, إذا تأخر فى بدء الكلام إلا إذا تكلم بلسانه ما حسب استطاعته.[٩]

ز. علاج التأخر فى الكلام

علاج التأخر فى الكلام, إذا كان مرجعه لأسباب صحية فإنه يختاج إلى وقت أطول مما لو كان مرجعه للأسباب الأخرى التى سبق ذكرها.

وعلى الآباء والمربين الصبر على تخلف الطفل فى بدء الكلام والتشجيع له على تعلم المفردات. فالطفل العادى هو اللذى يكون عمره العقلى مساويا لعمره الزمنى, فيبدأ كلامه فى أوائل العام الثانى, بينما يبدأ بطئ الذكاء كلامه فى الثالثة أو الرابعة من العمر. وعلى الآباء ألا يقلقو من ذلك, فهناك أطفال تأخروا فى الابتداء فى الكلام ولكنهم كانوا أسرع جمعا للمفردات فيما بعد, بحيث تقدموا على غيرهم من المواليد الذين سبقوهم فى الابتداء فلكل طفل معدله الخاص فى بدء الكلام, وله سرعته الخاص فى اكتساب المفردات وحسن استخدامها.

كما أنه يجب ألا يكون هناك يأس من جانب الآباء الذين يولد أبناء فاقدى السمع (الصم

[٩] د المجيد سيد أحمد منصور, **علم اللغة النفسي**, ص. ٢٨٥

والبكم) أو فاقدى البصر فهؤلاء الأطفال يمكن تعليمهم اللغة ويمكن إلحاقهم بالمدارس والوصول إلى مراتب عالية من مراتب العلم ولعل الحالة النادرة "هلين كيلر" Helen Keller التي فقدت حاستين فى عمر العشرين شهرا من ميلادها, وهما حاسة السمع والبصر وهما من الحواس الأساسية لفهم اللغة والتي تعلمت بطريقة اللمس والحس القراءة, وأخذت تنطق الحروف والكلمات وتعلمت نطق كلمات والجمل ووصل بها طريق العلم إلى أرقى الدرجات العلمية.[١٠]

خلاصة

وبعد البحث بكثير من السيكولوجية مهارة الكلام نستطيع أن نلخص ما يلى :

١. إن عملية الكلام تعتقد على السفاه واللسان وسقف الحلق.
٢. تتركز طبيعة عملية الكلام على جانبين, هما :
   أ. النمو اللغوي فى جانب الكلام والنطق
   ب. الطبيعة الصوتية للكلام
٣. يعتمد تعليم الكلام على أهمية مهارة الكلام للمتكلم الجيد الذي يجب أن يرقي مهاراته حتى يستطيع أن يتكلم تكلما جيدا وفصيحا
٤. يستخدم الناس الكلام ليعبر أغراضهم أو أفكارهم للآخرين, والمتكلم الجيد هو الذي يهتم بمشاركة المستمعين

المراجع :

١. أحمد قاسم , أنس محمد, **سيكولوجية اللغة.** القاهرة: كلية الرياض الأطفال, ٢٠٠٠
٢. أحمد منصور, بد المجيد سيد, **علم اللغة النفسي**. الرياض : جامعة الملك سعود, ١٩٨٢
٣. رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناح. ***تدريس اللغة العربية نظريات وتجارب.*** القاهرة. دار الفكر العربي. ٢٠٠٠.
٤. سيد يوسف, جمعة, **سيكولوجية اللغة والمرض العقلى**. مصر: القاهرة: ١٩٩٧
٥. عبد الله , عمر الصديق, **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها,** الدار العالمية:٢٠٠٨
٦. الناقة , محمود كامل, **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى,** جامعة أم القرى : ١٩٨٥

[١٠] نفس المرجع، ص. ٢٨٦